

خطبة في فضل العشر الأخير من رمضان للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في فضل العشر الاخير من رمضان. الحمد لله الذي فضل عشر رمضان الاخيرة. وادعها الفضائل والمفاخر والمزايا الكثيرة واعطى فيها هذه الامة ما لم يعطي غيرها من المواهب الشهيرة. وخصها بليلة لا يساويها شيء من ليالي الدهر. ليلة القدر - [00:00:02](#)

خضر خير من الف شهر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. في الملك والتدبير. ولا ند له في الحب والتعظيم فهو نعم المولى ونعم النصير. واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير والسراج المنير. اللهم صل على محمد - [00:00:31](#) على اله واصحابه. وللجد في طاعة المولى والتشمير. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. وتعرضوا في هذه العشر المباركات نفحات المحسن الكريم. فتوبوا الى ربكم توبة نصوحا. لعل الله ان يمحو كل ذنب عظيم. واعمروا اوقاتها في طاعة المولى - [00:00:51](#) حين تحرروا ليلة القدر في جميعها وخصوصا في افرادها. فان من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فما اجلها من ليلة لراغبيها وقصاها. فاستقبلوا كل ليلة من ليالي العشر بنية صالحة. وعزيمة الى فعل الخير صادقة. وقوموا - [00:01:11](#)

لياليها طالبين للخير المقصود واحضروا قلوبكم للتدبر عند تلاوة كلام الملك المعبود اجتهدوا في احسان العمل واكماله. واخشعوا في الركوع والسجود. وابتهلوا الى ربكم بكثرة التضرع والالاحاح في السؤال وقد وعد الداعين بالاستجابة والاسعاف بالنوال. واكثرها فيها من الاستغفار والتوبة والهج بذكر الكبير المتعال. واكثرها من - [00:01:32](#)

في الصلاة وخارجها. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وتقبل مني واعلموا ان من حكمة الله ورحمته بكم ان اخفى عنكم غيبها لتكثر من العمل المقرب اليه. وتنال الاجور الكثيرة - [00:01:59](#) والحظوة لديه وان من احسن نيته وقصده وطلبها محتسبا فلا بد ان يناله من خيرها. فما من مؤمن ولا مؤمنة الا وله نصيب بحسب حاله من نفحاتها وبرها. فما من الله بها على هذه الامة الا ليعطيهم من فضلها العقيم. ولا دعاهم الى الاجتهاد في الطاعة الا -

[00:02:19](#)

يرفع منازلهم في جنات النعيم. فلو علم العبد ببعض ما فيها من الثواب لجد في طلبها. ولو باشر قلبه ما فيها من المعارف لاستحى المشقة في نصبها. ليلة تخشع فيها القلوب ويغدق فيها الرب على عباده كل خير ومطلوب - [00:02:41](#) فيها يقبل على المولى كل عبد منيب. ويأخذ من مولاه باوفر حظ واكمل نصيب. فيها تغفر الذنوب والاوزار ويكتب كل يجوز على العبد في عامه من خير وشر وطاعات واوزار. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:01](#)

حامي والكتاب المين انا انا كنا منذرين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم -

[00:03:18](#)